غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَقَالَ ابنُ الأعْرَابِىّ : الفَرِيعَةُ : القَمْلَةُ والفَرَعةُ العَظِيمَةُ يُقَالُ : تَفَرَّعْتُ الشّىْءَ وَأَفَرْعْتُهُ : عَلَوْتُهُ .

قوله : في العَبْدِ يَفْتَرِعُ الجَارِيَةَ : أخبرني أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيّ يُقَالُ : افْتَرَعَ فُلانُ فُلاَنَةَ إِذَا افْتَضّهَا وَبِئْسَ مَا أَفْرَعْتَ بِهِ أَي بِئْسَ مَا ابْتَدَأْتَ بِهِ وَأفْرِعُ فَرَسَكَ : اقْدَعْهُ وَالفَرْعُ : القَوْسُ يُعْمَلُ مِن طَرَفِ القَضِيبِ . فَإِنْ أُخِذَتْ مِن الأَصْل فَشُقّتْ فَهِىَ شَرِيجٌ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَفَرّعَ فُلانٌ القَوْمَ تَفَرّعاً إِذَا رَكِبَهُمْ وَشَتَمَهُمْ قَالَ لَبِيدٌ : ... لَمْ أَبِتْ إِلاّ عَلَيْهِ أَوْعَلى ... مَرْقَبٍ يَفْرَعُ أَطْرَافَ الجَبَلْ ... .

والفَرْعُ : الشّعَرُ الكَثِيرٌ . قَالَ الأَصْمَعِىّ : رَجُلٌ أَفْرَعُ تَامّ الشّعَرِ لَمْ